

تفسير السمعي

@ 85 \$ تفسير سورة الأنعام .

قال - رضي الله عنه - : اعلم أن سورة الأنعام مكية ، روى يوسف بن مهران عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أنه قال : سورة الأنعام نزلت جملة بمكة ليلا ، معها سبعون ألف ملك يحدونها بالتسبيح . وقد روى هذا مرفوعا إلى النبي ، وفي تمام الخبر عن النبي أنه قال : ' من قرأها في ليلة استغفر له السبعون ألف ملك أولئك ليلة ونهاره إلى أن يصبح ' ، وفي بعض الروايات : ' أن تلك الملائكة كان لهم زجل بالتسبيح ، وكانت الأرض ترتج ، والنبي يقول : سبحان ربي العظيم حتى نزلت ' وفي رواية الكلبي عن [أبي] صالح عن ابن عباس أنه قال : نزلت سورة الأنعام جملة بمكة إلا آيتين : قوله - تعالى - : (قل تعالوا . . .) الآية . وقوله : (ما قدروا الله حق قدره . . .) الآية وفي بعض الروايات : ' إلا ثلاث آيات : من قوله : (قل تعالوا) إلى آخر الآيات الثلاث ، وعن عمر رضي الله عنه أنه قال : سورة الأنعام من نجائب القرآن ، وعن علي رضي الله عنه أنه قال : من قرأ سورة الأنعام فقد انتهى في رضا ربه .